

بحار الأنوار

[321] إن يدن منه فانه لمباعد * وعليه من خلع العذاب ركام وكذاك ليس يضرك الرجس الذي تدنيه منك جنادل ورخام لا بل يريك عليه أعظم حسرة * إذ أنت تكرم واللعين يسام سوء العذاب مضاعف تجري به * الساعات والايام والاعوام ياليت شعري هل بقائكم غدا * يغدو بكفي للقرع حسام تطفي يداي به غليلا فيكم * بين الحشا لم ترق منه اوام ولقد يهيجني قبوركم إذا * هاجت سواي معالم وخيام من كان يغرم بامتداح ذوي الغنى فيمدحكم لي صبوة وغرام وإلى أبي الحسن الرضا أهديتها * مرضية تلتذها الافهام خذها عن الضبي عبدكم الذي * هانت عليه فيكم اللوام ان أقض حق اٍ فيك وإن لي * حق القرى للضيف إذ يعتام فاجعله منك قبول قصدي إنه * غنم عليه حداني استغنام من كان بالتعليم أدرك حبكم * فمحبتي إياكم إلهام (1) توضيح: " العلق " بالكسر النفيس من كل شئ، قوله " أقام به السلام " لعله بكسر السين بمعنى الحجارة، قوله " لذا وذاك " أي لتمثل محمد ووصيه صلى الله عليه وآله عليهما أو لكونه عليه السلام فيه وللتمثل المذكور قوله " خضع " فعل أو جمع، و " مهابة " مفعول لاجله أو تميز، وقوله " في كنهها " استيناف وقوله " لتحير " مضارع بحذف إحدى التائين، ولعله كان لتحير. قوله " اٍ عنه " أي اٍ متقبل وضامن " لهم " أي للزائرين " به " أي بالامن " عنه " أي عن الامام عليه السلام. قوله " إن يغن " أي مع غنائه عن المطر تستقي البلاد ببركته، قوله " يزهو " أي يفخر وقوله " قسما " أي اٍ ضامن أوفى لقسم أقسم به ينتهي إلى ذلك القسم جميع (1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 251